[124] 3 * (باب) * * (معجزاته، وبعض مكارم أخلاقه، ومعالى) * * (اموره صلوات ا عليه) * 1 - عم: السيد أبو طالب محمد بن الحسين الحسيني الجرجاني، عن والده الحسين بن الحسن، عن أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري، عن أحمد بن محمد ابن عياش، عن عبد ا بن أحمد بن يعقوب، عن الحسين بن أحمد المالكي، عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت بالمدينة حتى مربها بغا (1) أيام الواثق في طلب الاعراب فقال أبو الحسن: اخرجوا بنا حتى ننظر إلى تعبية هذا التركي. فخرجنا فوقفنا فمرت بنا تعبيته فمر بنا تركي فكلمه أبو الحسن عليه السلام بالتركية فنزل عن فرسه فقبل حافر دابته قال: فحلفت التركي وقلت له: ما قال لك الرجل ؟ قال: هذا نبي ؟ قلت: ليس هذا بنبي قال: دعاني باسم سميت به في صغري في بلاد الترك ما علمه أحد إلا الساعة (2). قب: أبو هاشم مثله (3). 2 - ما: الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه قال: دخلت يوما على المتوكل وهو يشرب فدعاني إلى الشرب فقلت: يا سيدي ما شربته قط قال: أنت تشرب مع علي بن محمد قال: فقلت له: ليس تعرف من في يدك إنما يضرك ولا يضره ولم أعد ذلك عليه (4).

---

(1) بغا من الاسماء التركية، كان اسم رجل من قواد المتوكل. (2) اعلام الورى ص 343. (3) مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 408. (4) وتراه في مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 417.